العدد ٤٨٤

السنة السادسة

◄ صاحب هذه الجريدة ►
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا



AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس مؤقتاً

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
والاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
بنمرة رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١٧ رجب سنة ١٣٤٩ [redacted] الموافق ٨ كانون الاول [redacted]

قضايا الصحف

لا ينبغي ان تكون امام محاكم الصلح

ان محاكمة الصحف في عهد الحكومة العثمانية لم تكن الا امام المحاكم المركزية ولم تكن تحاكم امام محاكم الصلح اصلا في القضايا التي موضوعها النشر فيها ولما جاء الاحتلال كانت محاكمة الصحف ايضاً امام المحاكم المركزية زمنا طويلا وما تزال في بعض الجهات هذه القاعدة متبعة الى الان

الا ان النيابة حاولت اخيراً ان تجعل قضايا الصحف كسائر القضايا العامة اي حسب صلاحية المحاكم العامة وقد قبل رأي النيابة وصارت الصحف تساق الى محاكم الصلح فيما هو داخل في صلاحيتها

وهنا ننظر هل في هذا خير واعزاز للصحف او فيه شر وهضم لها

اننا نرى في تسليط حكام الصلح على الصحف تهاوناً بالصحف وتعريضا لها الى العطب والظلم والغبن الذي ينشأ من الخطأ وذلك ان جرائم الصحف في الكلام الذي تكتبه والكلام عندنا علم من العلوم التي لا يعرفها غير اربابها وليس كل حاكم صلح يعرف هذا العلم حتى يصح حكمه فاذا نظر حاكم الصلح في دعوى كلامية ليعرف هل ينشأ عنها جرم او لا ولم يكن عالما بالكلام اخطأ فكان عن الخطأ الظلم لاحد الخصمين

ثم ان حاكم الصلح قد يكون عربيا وقد يكون يهوديا ومن المعلوم ان بين العرب واليهود خصومة تكاد تكون جنسية كما بين الانسان والحية وهذه الخصومة لا يؤمن معها الحكم بالعدل

والقوانين تنظر الى الخصومة والعداوة فلا تجعل للحاكم الذي يكون خصما المدعي او المدعى عليه ان ينظر في دعواه

ولهذا جعلت الحكومة حكام صلح لتل ابيب من اليهود ولهذا جعلت المحاكم المركزية مؤلفة من ابناء الملل الثلاث

واذا تقرر ذلك فاذا سيقت جريدة عربية الى حاكم صلح يهودي وكانت هذه الجريدة معروفة بالخصومة لليهود فلا يبعد ان تؤثر الخصومة في الحكم

اما اذا كانت محاكمة الصحف امام المحاكم المركزية فان الخوف من الخطأ والغبن والهضم للصحف يقل وذلك ان القضاة في المحاكم المركزية متعددون واذن في الغالب ان يكون بينهم العالم بمناحي الكلام واساليب الخطاب ثم يكون في القضاة اليهودي وغير اليهودي فيؤمن فعل الخصومة ثم ان علم القضاة في المحاكم المركزية اوسع وخبرتهم اغزر واتم وفي ذلك ما فيه من حياطة للعدل

ولهذا فاننا نطلب الى العدلية في هذه البلاد ان تجعل محاكمة الصحف في قضايا النشر والمطبوعات عائدة الى المحاكم المركزية فتمر القضية قبل مثولها امام المحكمة على قاضي التحقيق ثم تحول الى المحكمة المركزية ان رأى فيها قاضي التحقيق جرما

وندعو زميلاتنا الى المطالبة بذلك لان فيه حياطتها من العبث والهضم والظلم الناشيء اما عن الخطأ او عن الخصومة

ونرى ان هذا الوقت مناسب لهذا الطلب لان الحكومة تشتغل في وضع قانون للصحافة والمطبوعات ولا بد ان هذا القانون سيكون جامعا لاصول محاكمات الصحف

من هو الذي تسبب في سقوط الامة العربية

واوقعها في هذه الامراض الاجتماعية الفتاكة؟

لحضرة الاديبة الفاضلة صاحبة التوقيع

«١»

طالما تردد في نفسي هذا السؤال وكنت اود ان اشيعه بين رجال التفكير في شرقنا العربي علي اظفر بجواب يخفف بعض ما بي من آلام موجعة واحزان ولكنني آثرت كتمانه خوفا من ان استثير شجونهم وابعث بين جوانحهم ذكرى المأساة التي قضت على امتنا العربية بما قضت بيد اني رأيت الخطب يزداد فداحة وحب الزعامة الجوفاء يتغلغل في النفوس والكوارث تجتاح امتنا العربية وتكاد تقضي عليها القضاء الاخير فلا تاريخ يحفل بها ولا كرامة يؤسف على ضياعها ولا اخلاق يعنى بها ولا اباء يدفع الذل حتى امست في هذا العصر وهي احط الامم شأنا وابعدها في الحكم الاقطاعي توغلا واهونها على النفوس فكأن هذا حدا بعربية مثلي الى اذاعة هذا السؤال بين رجال التفكير وها انذا ارقب ما سيدور حوله من حديث لانني رأيت ان الحالة المؤلمة التي نحن عليها لم تدرس من شتى نواحيها ولم يذكر الكاتبون الاسباب الكثيرة التي حفت بالامة العربية وادت بها الى ما هي عليه وفي امتنا اليوم من الحكومات ما لو اردنا ان نستعرض لك حكوماتنا الحالية الكبيرة التي رفعت هذا المجد الذي لا نزال ننعم بآثاره ونفخر به ونعجب لا بطاله لاربت عليها كثرة وزادت عليها في الالقاب المتباينة عددا ولكن مع كثرتها وضخامة القابها نعترف بانها في ذل وانحطاط وانها اقل الامم مدنية وعلما. وفيها من التفهيين الذين يعشقون المال ويفتنون بزخرف الدنيا وزينتها ولا يألون اعادة للامة العربية غابر مجدها الفخم وثقافتها الحافلة بالمعارف العالية والفنون الجميلة

ام بقيت في ايدي المستعمرين يعبثون بجامعتها ويفرقون بين اقاليمها ويذيقونها القلة الوانا والهوان انواعا ويتخذونها مطية لتمكين استعمارهم في الشرق ما داموا في قصور شامخة وعيشة راضية والقاب فخيمة تحف بهم الجند اني ذهبوا

وفيها من المداهنين من يتطوع للافساد بين احزابها ويعيث في اقاليمها مفسدا يسعى جهده في تمكين الاستعمار وتوطيد دعائمه وفيها من يتخذ الحيلة والذكاء والفطنة لاخراج الاراضي العربية الممزوجة بدماء آبائه واجداده من ابنائه جلدته الى الدخلاء الصهيونيين الذين لا يعملون الا لهلاكه وهلاك امته ولو انه احسن صنعا واراد حقا بنفسه خيرا لا بقى الارض لاهلها واستعمل ما لديه من الذكاء والفطنة في مقاومة العدو اللدود الذي انقض عليه من اطراف الارض ليخرجه صاغرا ذليلا

وفيها الزعماء الذين جهلوا ما للزعامة من فكر ثاقب ورأي حصيف وسعى وراء جمع الامة وتكوين وحدتها لا ان تكون بلاء على الامة ونذير الخراب والدمار ولو تركونا فوضى كالانعام لكان ذلك معذرة لدى الامم التي درست ما لنا من مجد وفخار وملك كبير، اما انهم تصدوا الزعامة والقيادة ثم اوقفونا فيما نحن فيه من عداوة مستحكمة وانحطاط مزر فهو ما ننقم عليه ونتبرم من وجوده بيننا

وفيها من الذين يريدون ان يحتذوا باوربا في كثير من امراضها الاجتماعية جبنا في السهر [redacted] فتراهم يتنكبون عن الاخلاق الفاضلة والعلوم النافعة والمخترعات الفنية الحديثة ويستبدلون بها اخلاقا غريبة عن بيئتهم وخلاعة فاضحة واستهتارا بقديم امتهم العربية يفعلون كل ذلك وهم يجهلون الاسباب التي حدت باوربا الى ان تحتقر قديمها وتسم قرونها الوسطى بالقرون المظلمة

نعم يحق لاوربا ان تحتقر قديمها وتزدري بالقرون الوسطى لانها رأت فيها من الوحشية ما ترجف منه الانسانية فزعا وتشمئز النفوس من ذكره اما نحن العرب فالقرون الوسطى هي القرون الذهبية التي اشرقت فيها شمس العروبة على الكون وبدت اشعة مدنيتها متدفقة من كل جانب فان كنا نريد مجدا وفخارا في الارض فلنبعث قديمنا بين الامم ونسعى بكل ما اوتينا من قوة في حفظه وكل من يحاول ان يزدري به انما يزدري بمشاعر الامة العربية ويحط قداستها فحذار ان يركب الغرور نفوسنا فنحسب ان ما عليه اوربا اليوم هي الاخلاق الانسانية الفاضلة والمثل العليا التي نتطلبها

سعاد محمود العسكري

واحسرتاه

ان كتابة الصحف لم تجد شيئا في حفظ الارض على اصحابها الذين باعوها ولم تسلم الحكومة بتسجيلها للمشترين الا بعد اداء حقوق المزارعة فيها فقد قبل المزارعون في ارض الحرم ما عرضه الخواجا حانكين عليهم من بدل الحق وقبضوه وتزلوا عن ذلك الحق

وهكذا سيكون مصير العرب في كل ارض باعها ملاكها وكانت في يد المزارعين وذلك لما في نفوس اولئك المزارعين من وهن وصغار وجهل فهم

ذا لوح لهم بقليل من المال انحلت عرى الصبر فيهم واسلموا القياد غير عالمين بما ينتهى امرهم اليه من الضياع والتشرد وسوء الحال

وهناك من السماسرة من يزيدهم رغبة في اخذ القليل الفاني بدلا من الكثير الباقي

فاذن من غير الممكن ان يبقى امثال هؤلاء صابرين على المطالبة بحقهم ثابتين على خداع السماسرة فهم دون تدبير من الحكومة لا يمكن ان ينتفعوا بالقانون الذى فرض لهم حق المزارعة وهذا التدبير يكون بجعل حق المزارعة ارضا لا يجوز للمزارع ان يأخذ بدلها نقدا

والحكومة مسئولة بذلك لانها قد جعلت نفسها وصية والوصي مطالب بالعمل على حفظ حق القاصر

ولو ان في البلاد حكومة من اهلها لسنت منذ مدة قانونا تمنع به بيع الارض لان كثيرا من الناس يلزمون بمصالحهم الزاما وجبرا

وقد كانت الحكومة العثمانية مانعة من بيع الارض من اليهود علما منها بان اباحة ذلك تفضي الى خروج الارض من ايدي اهلها

فاذا كانت الحكومة صادقة الرغبة في المحافظة على الارض والعمل بتواصي المحققين فلتسارع الى سن قانون بمنع بيع الارض فانها بذلك وحده تقي المزارعين واصحاب البلاد عاقبة التشرد وسوء المصير

فلسطين في البرلمان البريطاني

رد اللورد باسفيلد على الانتقادات في اثناء المناقشة عن فلسطين وكانت تدور بنوع خاص على شراء اليهود الاراضي لجعلها وقفا وشروط عقود الاجارة والمزارعة مما يحول دون استخدام غير اليهود من العمال وقال اللورد باسفيلد ان الهيئات اليهودية لم تفعل شيئاً بحظره القانون في فلسطين

قال والحكومة لا تنوي تعديل القانون لجعل عمل اليهود هذا غير مشروع اما ان عملهم مطابق للسياسة العامة فمسألة تتوقف على مقدار العمل وكيفيته وغرضه وستراعي الحكومة جميع الاعتبارات المتعلقة بالموضوع في تنفيذ الانتداب بحذافيره

وقال اللورد اسلان عند فتح باب المناقشة ان عمل اليهود خرق فاضح لحرمة عهد جامعة الامم والانتداب

وصوب اللورد ردنج السياسة اليهودية وقال انه يوافق على انه من الامور الجوهرية لليهود والعرب ان يعيشوا بسلام وقال ان العرب باعوا اراضيهم بمل حريتهم وليست الحكومة ملزمة باعطاء العرب اراضي يبيعونها ثانيا بعد ـ ر

المعاهدة السعودية الادريسية

وافتنا جريدة ام القرى بنصوص المعاهدة التي عقدت بين جلالة الملك السعودي والسيد الادريسي في شأن نزول الادريسي عن ادارة العسير لملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وهي :

المادة الاولى ـ يظل السيد الحسن الادريسي رئيساً للحكومة الادريسية وجميع الاوامر تصدر باسمه بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك في تلك المقاطعة

المادة الثانية ـ يعين حضرة صاحب الجلالة الملك اميراً من قبله لاجل ادارة شؤون المقاطعة الادريسية والاشراف على الاصلاحات الداخلية وتأمين الامن والنظام وانفاذ احكام الشريعة فيها طبقاً للاساس المذكور في المادة الاولى

المادة الثالثة ـ يكون الى جانب الامير مجلس شورى للمقاطعة تكون وظائفه تقديم المشورة اللازمة الامير في كل ما له علاقة بادارة البلاد

المادة الرابعة ـ يعين حضرة صاحب الجلالة الملك ناظراً للمالية في المقاطعة يكون واجبه تنظيم انفاقها في المصالح العامة طبقاً للموازنة المقرره

المادة الخامسة ـ على جميع الموظفين الملكيين والعسكريين سواء كانوا معينين من قبل حضرة صاحب الجلالة رأساً او كانوا معينين من قبل الحكام والامراء المحليين ان يلاحظوا منزلة السيد الحسن الادريسي في البلاد وان يحافظوا على كرامته وشرفه مع عائلته في سائر الاحوال

المادة السادسة ـ يجب ان تعرض جميع مقررات مجلس الشورى على السيد الحسن لاجل تصديقها والموافقة عليها ولا تكون لها قيمة الا اذا اقترنت بموافقته وتصديقه وان حصل خلاف بين المجلس والسيد فيحال الخلاف الى حضرة صاحب الجلالة لحله

المادة السابعة ـ ستوضع تعليمات مفصلة لتعيين كيفية تشكيل مجلس الشورى وتعيين اعضائه واجراء اعماله

محكمة صلح تل ابيب

لم يسبق ان عرفت هذه المحكمة او دخلتها او علمت اين تكون الا بعد ان اقيمت علينا دعوى تحقير عبد اللطيف افندي صلاح ومع اشتغال بال الصحفي بشأنه الخاص لا يعدم النظر فيما فيه شأن عام وملاحظة ما فيه مصلحة غير خاصة وتنبيه الى خطأ وكذلك كان شأننا فاننا لم يلهنا الاهتمام بقضيتنا عن ملاحظة نبديها عن محكمة صلح تل ابيب قد يكون فيها ارشاد الى صواب وتنبيه الى غلط ذلك

١ ـ ان تل ابيب قسم من اقسام يافا لا فرق بينها وبين المنشية والعجمي ولكننا نرى الحكومة قد ميزتها بمحكمة صلح قضاتها دائما من اليهود وقد لاحظت الحكومة في ذلك مراعاة رغبات اليهود ولكنها لم تراع رغبات العرب فجعلت لمحكمة صلح تل ابيب ان تنظر في الدعاوي التي يقيمها يهود في تل ابيب على العرب مما لا يرغب العرب ويتذمرون منه اشد التذمر لانهم فضلا عما يخشونه من الميل في الحكم يجدون مشقة في التحاكم لدى محاكم تدون محاكماتها وقراراتها باللغة العبرية وفي الجائهم الى معاملة قوم ينفرون منهم ويسيئون الظن بهم

٢ ـ مع ان تل ابيب قسم من يافا كما قلنا آنفاً ففيها قاضيان لا قاض واحد وذلك زائد عن الحاجة وتوسعة على قضاة الصلح اليهود ولذلك يتوفر عند القاضيين اوقات الراحة بخلاف يافا فانها ليس لها غير قاض واحد للصلح وقاض للتحقيق يأتي يومين فقط ويذهب بقية الاسبوع الى المجدل

وقد اتفق انه حينما كان قاضي الصلح في يافا مجازاً لم يكن ينوب عنه غير قاض واحد فكان يشتغل منذ الساعة الثامنة الى ما بعد الساعة الخامسة مساء

٣ ـ لاحظنا ان اعمال الكتبة كثيرة فاصحاب الاعمال رأيناهم طوال وقت العمل مزدحمين وهذا لقلة الكتبة فلو زيد الكتبة في المحكمة ونقص قاض كان اصلح

شكوى فلسطين

من زيادة الضريبة على الفاكهة

قدم تجار البرتقال واصحاب البيارات والعمال في يافا مضبطة الى الحكومة تشرح الضربة التي نزلت بهم بزيادة التعريفة الجمركية على الفاكهة وقد كتبنا في العدد الماضي كلمة بهذا الخصوص واملنا في الحكومة ان تنظر الى هذه المسألة بعين العناية لان تتابع الزيادات على صادرات الفواكه الى مصر قد شل الحركة ويوشك ان يقطع عرقا من عروق حياة البلاد الاقتصادية وهذه صورة المضبطة .

سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية الافخم

ان من اهم واجبات الحكومة المحافظة على مصالح الاهالي وبذل الجهد لرفع الضرر عنهم وطلب الخير لهم فاذا تهاونت الحكومة بذلك فقد تهاونت في اهم واجباتها

وبمقدار قيام الحكومة بهذا الواجب تكون محببة الى الاهالي وصالحة في نظرهم ومستحقة لولائهم وثقتهم والرضا بما تفرضه عليهم من التكاليف

ونحن اصحاب البيارات وتجار البرتقال الذين نقوم بدفع قسط وافر من مالية الحكومة نرى من الحكومة تهاوناً عظيما في رعاية مورد من موارد البلاد الهامة وتغافلا عن حماية هذا المورد العظيم الا وهو البرتقال المعروف بابو صرة فانه يشحن منه للقطر المصري ما يزيد عن نصف مليون صندوق يعود منه على هذه البلاد زيادة عن مائة الف جنيه وعليه مدار حياة كثير من التجار والعمال

فقد تركت حكومتنا هذا المورد بين يدي ذوي المصالح الخاصة من رجال الوزارة المصرية يعبثون به طبقاً لاهوائهم ومنافعهم الشخصية فمن حين الى آخر تزيد الحكومة المصرية طبقاً لمقترحات هؤلاء زيادة فاحشة في التعريفة الجمركية على هذا البرتقال وسائر الفواكه حتى اصبحت التعريفة الجمركية ضربة قاضية على موارد نا من برتقال وفواكه وصار التجار عاجزين من التجارة في هذه الاصناف فكسدت على اربابها وانعدم انتفاعهم بانتاجها كما انعدم التجار والعمال بالتجارة فيها والعمل في نقلها وشحنها ويمكن الحكومة ان تختبر ذلك بما تراه من رخص هذا الصنف وكساده في اسواق البلاد فبعد ان كان سعر المائة برتقالة من مائة مل الى ١٥٠ مل اصبح الان المائة حبة ١٥ مل ومع ذلك فلا من يشتريه لكثرته وهذه في حال ان الزيادة الحاضرة ٢٥٠ مل على كل مائة كيلو غرام فكيف تكون الحال بعد ان تمضي الحكومة المصرية ما قررت من جعل التعريفة ٤٠٠ مل على كل مائة كيلو فاننا لا نستطيع ان نتصور وخامة العاقبة وسوء الحال بعد ذلك

فلهذا بادرنا اصحاب البيارات وتجار هذا الصنف من البرتقال وعماله الى تقديم شكوانا هذه الى حكومتنا لتسارع بتداركه الامر قبل فوات الفرصة قياماً بما هو مفروض عليها ومطلوب منها لانها هي المسؤولة عما يلحقنا من الخسران والعطل والضرر ونحن على يقين بان الامر لا يكلفها اكثر من مفاوضة الحكومة المصرية باهتمام وحزم وعزم اذ ان الحكومة المصرية ايضاً متى تبينت مبلغ الضرر الذي يلحقنا من زياداتها لا تلبث ان ترجع عنها لانها ترغب في دوام حسن الصلة مع جيرانها ونحن لدى حكومتنا بالانتظار على احر من الجمر

اضطهاد اليهود في المانيا

عن جريدة العالم الاسرائيلي

لاتزال انباء المانيا تحمل الينا الشيء الكثير من الفظائع التي يرتكبها هتلر وانصاره اعداء اليهود ففي مدينة دانزيك هاجم الهتلريون المارة من اليهود فاثخنوا سالحين من يهود بولونيا بجراح خطرة

وقد بلغ عدد القبور اليهودية التي نبشها اعداؤهم في المانيا مئة قبر

بانكير يهودي يساعد هتلر

ومن اغرب الاخبار التي نكاد لا نصدقها ما روته جريدة (مونتاغ مورغن) البرلينية عن ان البانكير جاكوب غولدسميت خسر خسائر مالية عظيمة واكدت في هذا الصدد الشائعات التي تناقلتها الالسنة من ان هذا البانكير المتمول قد امد حركة هتلر وانصاره بالاموال الطائلة التي انفقوها في الانتخابات وقد ايدت المحافل المطلعة في برلين هذا الخبر

وتؤكد احدى الجرائد الشيوعية في المانيا هذا النبأ قائلة ان غولد سمث قد اعطى الاشتراكيين مليون مارك

وتتحدى جريدة (مونتاغ مورغن) غولد سمث بان يصرح علنا :

هل هو اعطى مالا لهتلر رأساً او بالواسطة ؟ واذا كان قد اعطاه فما هي الاسباب التي حملته على ذلك اهي اسباب سياسية ام تجارية ؟

ونحن بانتظار ان نسمع جواب هذا البانكير الذي ناصر اعداء قومه لنقول كلمتنا فيه

ثورة الهند لم تخمد

ما تزال الانباء تأتينا من الهند ما بين حين وآخر وفيها قلاقل تدل ان الثورة الهندية ما تزال مشتعلة ومن المعلوم ان المراد بالثورة هنا ليس محاربة الانكليز بالسلاح وقتالهم بل المثابرة على الخطط الوطنية المرسومة للخلاص من الانكليز بغير ان يعتبر الهنود محاربين وآخر ما جاء من ذلك ان البوليس حاول ان يمنع المظاهرات التي نظمها مجلس مؤتمر الحرب فهزأت الجماهير بالبوليس واشتبك القتال بين الفريقين فاصيب منهما عدد

وهناك نبأ صادر من بشاور ان رجال الافريدي الاشداء تعدوا الحدود وهجموا على طائفة من الجنود فقتلوا اضابطاً

سقوط الوزارة الفرنسوية

سقطت الوزارة الفرنسوية وهي التي برآسة تارديو ولما تؤلف وزارة تخلفها

وقد كانت هذه الوزارة طويلة العمر بالنسبة الى الوزارات الفرنسوية فان الغالب عليها ان تكون قصيرات العمر بخلاف الوزارات الانكليزية

الشارع القذر ؟!!

لقد كتبنا مقالة فى بعض الاعداد الماضية شكونا فيها اهمال صحية البلدية للشوارع العامة المملوءة بالسكان وضربنا لذلك مثلا شارعنا ولكن الذي يظهر انه مادام رئيس قسم الصحية فى البلدية انكليزيا فان المجلس البلدي لا يجرؤ على سؤاله ومحاسبته على اهماله على اننا نظن ان الموظفين الذين يجرى وظائفهم في البلد لارقيب عليهم ولا حسيب لهم من المجلس البلدي

ولكن الذي نعجب منه هو غفلة الصحية العمومية ايضا لانه هي المرجع العام لصحية البلدية

وهناك قصور اخر للبلدية في الشوارع وهو كمثل شارعنا فانه كله حفر وبرك وقني يستنقع فيها الماء الآسن ولا يستطيع احد عبوره حتى فى هذه الايام التي فتر فيها المطر وجفت الارض

الحق ان جميع الدوائر في هذه البلاد لا شأن لها الا بتقاضى الضرائب الهائلة ولا تنفع فيها الشكايات لان مرجعها رؤساء انكليز وهؤلاء مستقلون كل في دائرته لا يسئل عما يفعل واذا قبلت في احد منهم شكاية فلا تقبل من وطني عربي لان شكاوي العرب لا قيمة لها اذ ان العرب لم يعلموا الموظف الانكليزي ان يعتبر شكاياتهم

فاذا شكونا فانما نشكو لله القادر على ازلة شكوانا وازاحة ظلاماتنا .

اعمال جمعية الشبان المسلمين في سلوان

صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اوجوكم نشر ما يلي في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

بمناسبة وطأة الفاقة على اهل فلسطين عموما والفلاح خصوصاً من ضعف المحصولات وقلة الاشغال تأخر القسم الاعظم من اعضاء جمعيتنا عن دفع بدل الاشتراك فدعا مجلس هيئة الادارة جميع الاعضاء العاملين لنقد اجتماع عام في نادي الجمعية مساء الاحد الواقع فى ١٠ رجب سنة ١٣٤٩ الموافق ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ فحضر ماينوف على مائة عضو فقام سكرتير الجمعية السيد علي الغول وارتجل خطابا نفيساً كان له وقع حسن في نفوس السامعين حض فيه الاعضاء على عمل الخير للدين والبلاد والمنافسة فيه ولامهم على تقصيرهم بواجبات الجمعية وابان لهم ما فى ذلك من ضرر على الفرد والمجموع فتأثر الاعضاء من ذلك وقرروا

١ ـ تخفيض بدل الاشتراك الي ٢٥ ملا في الشهر

٢ ـ ارسال برقية ترحيب بعاهل العرب جلالة الملك حسين لتشريفه شرق الاردن مع الدعاء للباري جل وعلى لجلالته بالشفاء وطول العمر مع الصحة التامة

٣ ـ ارسال برقية احتجاج لمجلس عصبة الامم على ظلم فرنسا وعسفها في المغرب الاقصى تجاه البربر المسلمين وهذا نص البرقيتين

الاولى عمان ـ جلالة عاهل العرب الاكبر ومنقذ المسجد الاقصى الملك حسين حفظه الله

اعضاء جمعية الشبان المسلمين بسلوان يضرعون الى الله تعالى بشفائكم ويتمنون لجلالتكم الصحة والعافية لتبقى اثفاسكم الطاهرة ترفرف على البلاد العربية وخصوصاً فلسطين اعضاء الجمعية

الثانية جنيف ـ سكرتير جمعية الامم

نحتج اشد الاحتجاج على ظلم فرنسا وعسفها باجبار مسلمي البربر على اعتناق الدين المسيحي ذلك العمل المثير لسخط الانسانية جمعاء . جمعية الشبان المسلمين بسلوان ـ فلسطين

الحفاوة بمحمود عزمي بك

لم نقتصر الحفاوة بحضرة الاستاذ محمود عزمي بك الصحفي المصري الشهير على رجال الصحافة والادب بل جاوزتهم الى الاعيان ورجال الاعمال والثراء فقد دعا حضرة شكري بك الناجي الاستاذ عزمي بك الى مأدبة غداء اقامها له في قصره الجديد في وادي حنين يوم الاربعاء الماضي وقد كان شكري بك ظريفاً في دعوته اذ جعلها قاصرة على الصحفيين الا منهم بلشعشم . فحضر الدعوة من صحفيي القدس الاستاذ عادل جبر صاحب جريدة الحياة والسيد البندك صاحب صوت الشعب ومن يافا الاستاذ صاحب فلسطين ورئيس تحرير فلسطين الانكليزية الاستاذ الاختر وصاحب هذه الجريدة

وقد اجتمع على المائدة طيب الطعام الى طيب الكلام وحلاوة الفاكهة الى حلاوة المفاكهة هذا الى ما في صاحب الدعوة من بشاشة وايناس وعند الاصيل تحولنا الي قصر حضرة السري الكبير عبد الرحمن بك الناجي ذلك القصر القائم على ربوة عالية تحيط بها الحدائق ذات البهجة كانه الابلق الفرد وهنالك جلسنا حول مائدة حفلت باطايب الكعك والحلوى والفاكهة واقسم انا كنا جيعاً على تلك المائدة على حدود المشايخ والدراويش وعند الغروب ذهب كل في سبيله شاكراً حفاوة آل الناجي الكرام .

محاضرة عزمي بك

في يافا

دعا النادي الرياضي الاسلامي حضرة الاستاذ محمود عزمي بك الصحفي المشهور لالقاء محاضرة يوم الجمعة الماضي وقد كانت الدعوة للزيارة ولم يعلم عزمي بك بانها للمحاضرة الا قبيل حضوره ولذلك كانت المحاضرة مرتجلة

وقد قدمه صاحب هذه الجريدة وكان موضوع محاضرته عن حضارة الغرب وانها لا بد غالبة ولا سيما على البلاد العربية الواقعة على شاطيء البحر وقسمها الى قسمين فني وروحي فاما الفني فرأى ان يتقبله الشرق بلا خوف ولا وجل واما الروحي فرأيه ان يحتفظ الشرق بما عنده من ذلك وليأخذ عن الغرب فقط طريق التفكير ثم قال وايد قوله بالاستدلال انه لا خوف ان تذهب شخصية الشرق من غلبة حضارة الغرب لان هذه الحضارة متى حلت الشرق تلبس ثوباً شرقية وتكون ذات ميزة شرقية وقد افاض في ضرب الامثال ولما انتهى من محاضرته دوى المكان بالتصفيق وكانت ساحة النادي على رحبها غاصة بالحاضرين الذين كانوا نخبة من رجال الادب والعلم

ثم قام السيد رشاد الدباغ سكرتير النادي فشكره واثنى على محاضرته كما بدأ بالترحيب به وكان فى النادي ايضاً حفلة اخرى للكشافة وبعد ذا انتقل الاستاذ عزمي ومعه جماعة من الادباء الى غرفة اخرى نصبت فيها مائدة حفلت بالفواكه واصناف الكعك فاكلوا مريئاً وشربوا هنيئاً ثم انصرفوا شاكرين للنادي حفلته وقد ودعوا حضرة الاستاذ عزمي بك حيث استقل سيارته الى القدس

قبل الدخول الى المحاكمة

دخلت غرفة الانتظار في تل ابيب يوم المحاكمة فوجدت الخواجا شكرون وعبد اللطيف افندي صلاح يتحادثان وكان من حديثهما :

شكرون : ماذا نصنع في نظمي كمال ـ غلبنا واتعبنا ؟

عبد اللطيف : سآخذمنه وكالة عامة واحل المشكلة

اما ما بين نظمي كمال واليهود فمسألة بيع الارض فعبد اللطيف افندي قد وعدان يحل هذه المشكلة ايخلص كثيرا الخواجا شكرون في بذل الجهد لاقناع حاكم الصلح في المرافعة باني مجرم

الصلح بين رئيس المجلس

وعائلة هديب

جاءنا من مراسلنا فى القدس انه جرى الصلح بين سماحة رئيس المجلس وعائلة هديب وقد دعا سماحة رئيس المجلس وجوه العائلة الى وليمة اقيمت لهم فى المجلس وكان الطعام ينقل من بيت سماحته

ولا ريب ان الصلح خير بين العرب في هذا الوقت الحرج الذي كثر فيه اعداؤهم

...

وفاة وجيه

قرأنا في بعض الصحف ان المنية قد اغتالت احد اعيان غزة وفضلائها وهو الشيخ شكري الحسيني شقيق الاستاذ السيد حمدي الحسيني وابن عم السيد فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة حيث كان في لبنان يتداوى من علة اصابته

وقد عز علينا فقد رجل من رجال الاسرة الحسينية الطيبين في غزه فنحن نشاطر تلك الاسرة الاسى لفقده والحزن لمصرعه ونسأل لها جميل الصبر ولا سيما شقيقه صديقنا الاستاذ حمدي الحسيني

وقد بلغنا انه سارع الي لبنان ليلقي النظرة الاخيرة على جثمان اخيه الراحل ويقوم بما عليه فردته السلطة الفرنسوية عند الحدود السورية بغير شفقة ولا حرمة على ان هذا غير مستغرب على الاستعمار القاسي الغاشم

وفاة شيخ جليل

وجاءنا انه انتقل الى جوار ربه بعد ان اناف على التسعين عاما الشيخ الجليل الطيب الذكر خليل جوده والد حضرات الافاضل ابراهيم بك جوده قاضي تحقيق نابلس وعبد الرءوف بك جوده قائمقام الحفير ومحمود افندي جوده وذلك يوم الجمعة الماضي وما ان انتشر نبأ نعيه حتى توافد وجوه البلاد وكبار الموظفين على انجاله واقربائه وآله يعزونهم في فقيدهم ونحن نقدم لهم جميل العزاء

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

١٠٣٦ ـ ٢٩

كان طرح لاجل البيع من قبل هذه الدائرة استحقاق المحكوم عليهما محمد وسعيد اولاد محمود الشلبي من قاقون وهو ٣٧٢ ـ ٩٦٠ سهما في كل من الارضين الكائنتين فى قرية قاقون المسجلتين في الطابو فى مايس ـ ٣٠٤ بوقلمه رقم ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٠ من ١٢٠ سهما و ١٦ من ٢٤ حصة في قطعة ارض المتاخ المسجلة في تشرين ثاني سنة ٣١٦ رقم ١٩٠ الكائنة بارض دير الغصون والتي اصبحت من اراضي قاقون خلال ثلاثين يوماً واعلن في جريدة الصراط المستقيم عدد ٤٤١ فى ٢٤ ـ ٧ ـ ٣٠ واوضحت اوصاف البيع فى ذلك الاعلان

وحيث تقرر احالتها موقتاً بمبلغ خمسين جنيها لاسم احمد حسين ماروديقاني اعلن الآن ان المزاودة عددت خمسة عشر يوما اعتباراً من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بعشرة بالمائة تأمينات على ان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية وان رسوم الدلالة والبيع على المشتري ومن رغب بزيادة ايضاح يمكنه الاطلاع على رابور معاملة وضع البدل في هذه الدائرة يومياً ضمن ساعات العمل تحريراً في ١٦ ـ ١٠ ـ ٣٠ (مأمور اجرا طولكرم)

متى تقع الحرب العالمية ؟..

وماذا نستفيد من وقوعها ؟!!

انتهت الحرب العالمية بعد ان انهكت قوى العالم باسره ولم يخرج منها ظافراً حسب ما يظهر للناس سوى فرنسا وبريطانيا اما روسيا حليفتهما فقد غابت واضاعت كل قسمها الغربي وقامت فيها البلشفية المدمرة اما ايطاليا الحليفة الاخرى فقد خرجت بخفي حنين وقامت فيها الفاشيستية العنيفة التي لا تقل عداء عن البلشفية اما النمسا فلم يبق الا جسمها المنهك الضعيف الذي ليس سوى رأس جسم ووسطه بلا اعضاء. اما المانيا فقد انتقصت من اطرافها واضاعت مستعمراتها واسطولها واثقل كاهلها بالديون وعطلت معداتها الحربية ولكنها احتفظت بنشاطها واخلاقها فلم تذل ولم تسحق

اذا المقاتل من اخلاقهم سلمت

فكل شيء على آثارها سلماً

فاستطاع داعيتها اخر سترزمان ان يرمم ما تصدع من بنيانها وان يخفف من حدة غالبيها فاشغلها وادخلها في عصبة الامة وما هي تقوم فيها فاشستية شديدة بذات البطل الامبراطوري السابق

اما اميركا فلم يؤثر الحرب فيها كثيراً وقد وقفت بعده موقف العطف على المغلوب وقد تمشت حسب الدأب فالتزمت الحكمة والحياد.

اما حكومات الدرجة الثانية والثالثة فقد خرجت ضعيفة مغلوبة ولكنها عادت فانتعشت وخصوصاً تركيا ورومانيا

اما فرنسا وبريطانيا التي يظن بانها غالبة مظفرة فليست كذلك فان فرنسا مديونة هزيلة وبريطانيا قد فشت فيها البطالة وسياستها مزعزعة بسبب دسائس اليهود فيها وبسبب اضطراب مستعمراتها وكساد تجارتها واعظم ما يدل على خسارة هاتين الدولتين هو حالة مستعمراتهما فالحرب التي فازت بها بسبب مساعدة اميركا لها خسرتها مستعمراتها بمبادىء ويلسون الرئيس الاميركي التي سرت الى قلوب شعوب المستعمرات فهبت كلها تطالب بالاستقلال التام او الشبيه به فايرلانده واستراليا وكندا وجنوب افريقيا ومصر لم يبق لها ببريطانيا الا علاقة ضئيلة وقلب الجزيرة والعجم والافغان قد تقلص فيها النفوذ البريطاني والعراق تكاد تلحق بالمستعمرات المستقلة وفلسطين فيها الخنجر الصهيوني المصوب لقلب الامبراطورية البريطانية هكذا حالة طريق الهند اما الهند نفسها فان الحالة التي وصلت اليها جعلتها قاب قوسين او ادنى من اللحاق بالمستعمرات المستقلة حتى ان مالطة وقبرص فيهما حركة معادية لبريطانيا . اما فرنسا فحالة مستعمراتها لا تقل عن ذلك حتى ان سيام الجامدة قد قامت فيها الثورات الوطنية والمغرب الباقي قد عاد يناوىء الافرنسية . ويكفي ان الامر المسالكة (كالادارسة في مراكش ، والعلويين في مصر والهاشمية في الحجاز والقاجاريين في العجم والعثمانيين في تركيا) وامر الامراء (كالبايات في تونس ، وامراء مشارق الجزيرة ، وامراء الهند) وغيرهم ممن تعتمد دول الاستعمار عليهم قد فقدوا ثقتهم من شعوبهم لان هذه الشعوب قد تنورت وآمنت بعجز ملوكها وامرائها وخروجهم بالمصلحة العامة فلم تعد تثق بهم

والحاصل ان ظفر هاتين الدولتين بالنسبة الى ما اخذت تخسره بعده لا يذكر وهذا يطابق ما جاء في الحديث « اذا تم الامر بدا نقصه »

وكل الدول من الحرب الى الآن لم تترك الاستعداد للحرب سلباً او ايجاباً فالدولة المضيعة تريد استرداد ما اضاعت والدولة الكاسبة تريد حفظ ما كسبت واكثرها متجه ضد بريطانيا وفرنسا فالحرب لا محالة واقعة ولكن متى تقع ؟

الحرب لا شك واقعة ولكنها لا تقع اليوم لان موقف بريطانيا وفرنسا متين لان اسطوليهما بقيا وزادا ولانهما اغنى من الدول المادية واعز جانباً ورغم ما هو واقع في مستعمراتهما فانهما لا تزالان قادرتين على الاستفادة منها وما تلك الدول الا مستعمرات لها وان موقفها غير ثابت ورغم المعاهدات التي تقع بينها او تسوقها الى الحرب فان مركزها متزعزع فان روسيا لا تأمن ثورة داخلية لاشك تزعزع مركزها وموقفها وستتقلص لان الدولة الجديدة ستستند على الاقليات وخصوصاً الاسلامية في تركستان وقفقاس فتنسلخ عنها .

اما تركيا فان ضغطها وجرأتها على الدين والتقاليد سيجرانها الى الدمار فثورة الكرد ستعود وسيقوم على اثرها انقلاب في الداخل ينتهي باستقلال الكرد وضعف الترك الذين لا يعلم الى اي حد يصلون اذ ذاك وكل هذا هو نتيجة استسلامهم للعصابة الكمالية . اما ايطاليا فهي مذبذبة وسيؤدي خصامها مع فرنسا بمساعدة كما حصل بينها وبين اليونان وتركيا سابقاً . اما الالمان فيسيرون على اساس تعديل المعاهدات زمنا لا يقل عن الذي مضى والحاصل ان الحرب لا يمكن ان تقع الا بعد عشر سنين على الاقل لان الدول لم تكمل استعدادها بعد حتى تخوضه .

ولكن ماذا يجب على العرب في خلال هذه العشر السنين الآتية ؟.. هذا بيت القصيد في هذا المقال فعلى العرب ان يكونوا رأيا عاما يتجه نحو الوحدة العربية مع الاستقلال التام فاذا شبت نار الحرب استطاعوا ان يحصلوا على اكثر مما يطلبون واستطاعوا ان يمثلوا دوراً خطيراً وهذه نجد واليمن كان لها هدفها الاستقلال التام وقد حصلتا عليه . واذا لم يكون العرب رأيا عاما قبل الحرب فاذا شبت فانهم سيزداد تحكمهم وسيكون امرهم كامر مصر ايام الحرب لانها لم يكن لها رأي موحد فهم من كان يأمل رجوع جيش الخلافة ومنهم من كان يأمل بالاستقلال فاستخدموا خولا يقدمون المؤون والرجال ويسهلون طرق المواصلات مع انهم لم ينالوا سوى لقب سلطان بدلا من خديو ثم خرجوا من الحرب بخفي حنين لم دخلوا في جهاد عنيف وبعد استعباد سنين ستة وجهاد ثلاثة عشر عاما عادوا في موقف الثورة العربية فكان حالهم كما هو !

نهز وهي مكانها فكانها هي زلزلة

اما فلسطين المنكودة فستقع تحت عبء ثقيل من الديون وان صح عزم الانكليز على تأييد الكتاب الابيض فاننا في حاجة الى العمل عشر سنين لنصل الى ما وصلت اليه سوريا وشرقي الاردن من عمران وتقدم ونحن في حاجة الى يقظة كبيرة اكثر من غيرنا لانه ربما تغيرت وزارة العمال فجاءت وزارة رجعية فاخرتنا فجأة فمستقبلنا يتوقف على جهودنا ونضالنا والله الموفق

« احسان النمر »

نصـــائح

جمعية شبان مسلمين

جاء في رصيفتنا صدى العهد البغدادية نصائح لجمعية الشبان المسلمين في البصره وجهتها للشاب المسلم وهذه هي

ايها المسلم:

١ — اهجر الخمر فانها مزرية بالعقل مضرة بالصحة . متلفة للمال . وتذكر دائما ان معاقرة الخمر جناية على النفس وخيانة للوطن . افترض لنفسك المرض . ولوطنك الفقر ؟ الا علمت ان امريكا التربة المتمدنة حرمت الخمور الاسباب المتقدمة ودينك حرمها قبل اربعة عشر قرناً؛

٢ — ابتعد عن الزنا فانه يورث الامراض الزهرية المهلكة ولا يقف اثرها عند الشخص وحده بل يتعداه الى ابنائه وابناء ابنائه الى ما شاء الله ثم اعلم انها تسبب الجنون والشلل فهل يروقك ان تصبح ابناؤك اعضاء اشلاء في جسم الامة !

٣ — تجنب القمار ونواديه ! فانك ان لعبته اصبحت فقيراً معوزاً بل اعتبر عن كان لهم اموال طائلة واملاك واسعة ثم اصبحوا من جراء القمار لا يجدون ما يسد الرمق . ايسرك ان تقامر بمالك وبمالك وزوجك واطفالك عراة جياع

٤ — دع المزاح جانباً واحتفظ بدرهمك الابيض ليومك الاسود فان الايام حبالى يلدن كل عجيب

٥ — اترك البطالة والكسل والانزواء في المقاهي وفتش لك عن عمل فان العمل للدنيا وهو يمنعك عن كثير من الموبقات

٦ — لا تنس ان حب الوطن من الايمان ؟ وان الوطن يوجب عليك استعمال منتوجاته ومصنوعاته فهل اقتصدت بمالك لوطنك واستعملت منتوجاته وفضلتها على رفقائك وطلابك ؟

٧ — هل علمت ان في البصرة جمعية للشبان المسلمين وانها اخذت على عاتقها بث الفضيلة وهدم الرذيلة ونشر الثقافة الاسلامية السامية . وانها تلقي المحاضرات الدينية والاخلاقية والادبية والصحية والاجتماعية في كل اسبوع ؟ الا يعجبك سماع تلك المحاضرات ؟ والانتساب لهذه الجمعية ومساعدتها مادة ومعنى